

لسان العرب

(سَعْف) السَّعْفُ أَغْصَانُ النخلة وأكثر ما يقال إذا يبست وإذا كانت رطبة فهي الشَّطْبَةُ قال إنني على العهد لست أنفق ضمه ما اخضرَّ في رأسه زخلة سَعْفٌ واحدته سَعْفَةٌ وقيل السَّعْفَةُ النخلة نفسها وشبه امرؤ القيس ناصية الفرس بسَعْفِ النخل فقال وأرَّكَبُ في الرَّوْعِ خَيْفَانَةً كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ قال الأزهري وهذا يدل على أن السعف الورق قال والسعف ورق جريد النخل الذي يُسَفُّ منه الزُّبْلَانُ والجلال والمرأوح وما أشبهها ويجوز السعف . (* قوله ويجوز السعف إلخ » طاهره جواز التسكين فيهما لكن الذي في القاموس والصاح والنهاية الاقتصار على التحريك) والواحدة سَعْفَةٌ ويقال للجريد نَفْسِهِ سَعْفٌ أيضا وقال الأزهري الأغصان هي الجريد وورقها السعف وشوكه السُّلَّاء والجمع سَعْفٌ وسَعْفَاتٌ ومنه حديث عمار لو ضربونا حتى يَبْلُغُوا بنا سَعْفَاتِ هَجَرَ وإنما خص هجر للمباءدة في المسافة ولأنها موصوفة بكثرة الخيل وفي حديث ابن جبير في صفة الجنة ونخيلها كَرَبُّهَا ذَهَبٌ وسَعْفُهَا كُسْوَةٌ أَهْلُ الجنة والسَّعْفَةُ والسَّعْفَةُ قُرُوحٌ في رأس الصبي وقيل هي قُرُوح تخرج بالرأس ولم يخض به رأس صبي ولا غيره وقال كراع هو داء يخرج بالرأس ولم يعدي عنه وقد سَعِفَ فهو مسعوف وقال أبو حاتم السعفة يقال لها داء الثَّعْلَبِ تَوْرَثُ الْقَرَعَ والثَّعْلَبُ يُصِيبُهَا هذا الداء فلذلك نسب إليها وفي الحديث أنه رأى جارية في بيت أم سلمة بها سَعْفَةٌ يسكون العين قبل هي القُرُوح التي تخرج في رأس الصبي قال ابن الأثير هكذا رواه الحربي بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالعكس والسَّعْفُ داء في أفواه الإبل كالجَرَبِ يَتَمَعَّطُ منه أَنفُ البعير وخُرطومُه وشعر عينيه بعير أسْعَفٌ وناقة سَعْفَاء وخَصَّ أبو عبيد به الإناث وقد سَعِفَ سَعْفًا ومثله في الغنم الغَرَبُ وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل من شيات النَّوَاصِي فرس أسْعَفٌ والأسْعَفُ من الخيل الأشدَّيبُ الناصية وناصية سَعْفَاء وذلك ما دام فيها لون مُخَالِفٌ للبياض فإذا ابيضَّتْ كَلَّهَا فهو الْأَصْبَغُ وهي صَبِغَاء والسَّعْفَاء من نواصي الخيل التي فيها بياض على أَيْةِ حالاتها كانت والاسم السَّعْفُ وبه فسّر بعضهم البيت المُقَدِّم كسا وجهها سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ والسَّعْفُ والسَّعْفُ شُقَاقٌ حَوْلَ الطُّفْرِ وَتَقَشُّرٌ وَتَشَعُّثٌ وقد سَعِفَتْ يَدُهُ سَعْفًا وَسَدِفَتْ والإسْعافُ قضاء الحاجة وقد أسْعَفَهُ بها ومكان مُسَاعِفٌ ومنزل مُسَاعِفٌ أَي قريب وفي الحديث فاطمة بَضْعَةٌ مني يُسْعِفُنِي ما أسْعَفَهَا من الإسْعافِ الذي هو

الْقُرْبُ وَالْإِعَانَةُ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ أَيْ يَنْتَالُنِي مَا نَالَهَا وَيُلِمُّ بِي مَا أَلَمَّ بِهَا
وَالْإِسْعَافُ وَالْمُسَاعَفَةُ الْمُسَاعَدَةُ وَالْمُؤَاتَاةُ وَالْقُرْبُ فِي حُسْنِ مُصَافَاةٍ
وَمُعَاوَنَةٍ قَالَ وَإِنَّ شِفَاءَ الذِّفْسِ لَوْ تَسْعَفُ الذَّوَى أُولَاتُ الثَّنَايَا الْغُرُ
وَالْحَدَقِ الذُّجْلِ أَيْ لَوْ تُقَرَّبُ وتُؤَاتِي قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِطَعَانٍ لَهُوَ
وَدَّ هُنَّ مُسَاعِفُ وَقَالَ إِذْ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغِيرَةٌ وَإِذْ أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقُ
مُسَاعِفُ وَأَسْعَفَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَعَانَهُ وَأَسْعَفَ بِالرَّجُلِ دَنَا مِنْهُ وَأَسْعَفَتِ دَارُهُ
إِسْعَافًا إِذَا دَنَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ دَنَا فَقَدْ أَسْعَفَ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي وَكَائِنْ تَرَى مِنْ
مُسْعَفٍ بِمَنْدِيَّةٍ وَالسُّعُوفُ الطَّبِيعَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّعُوفُ
طِبَائِعُ النَّاسِ مِنَ الْكَرَمِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلصَّرَائِبِ سُعُوفُ قَالَ وَلَمْ يُسَمَّعْ لَهَا بِوَاحِدٍ
مِنْ لَفْظِهَا وَسُعُوفُ الْبَيْتِ فُرُشُهُ وَأَمْتِعَتُهُ الْوَاحِدُ سَعَفُ بِالْتَحْرِيكِ وَالسُّعُوفُ
جِهَازُ الْعَرُوسِ وَإِنَّهُ لَسَعَفُ سَوْءٌ أَيْ مَتَاعٌ سَوْءٌ أَوْ عَبْدٌ سَوْءٌ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ جَادٍ
وَبَلَغَ مِنْ عِلَاقٍ أَوْ دَارٍ أَوْ مَمْلُوكٍ مَلَكَتْهُ فَهُوَ سَعَفُ وَسَعَفَةُ اسْمُ رَجُلٍ
وَالْتَسَعِيفُ بِالْمِيسْلِ أَنْ يُرْوَّحَ بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ وَيُخْلَطَ بِالْأَدْهَانِ
الطَّيِّبَةِ يُقَالُ سَعَفُ لِي دُهِنِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالسَّعَفُ ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ حَتَّى أَتَيْتُ مُرْيَاً وَهُوَ مُنْكَرَسٌ كَاللَّيْثِ يَضْرِبُهُ فِي
الْغَابَةِ السَّعَفُ